

سلة الوثبة.. الإدارة لا حس ولا خبر واللاعبون لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية وهوية المدرب غير معروفة

مهتد الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بإدارة نادي الوثبة يتوقع لها هذه الإنجازات الخجولة والمتواضعة لهموم وشجون كرة السلة بالنادي، فبعد سلسلة من الشعارات التي رفعتها الإدارة الجديدة منذ توليها مهامها منذ سنتين تقريباً، اتسعت حينها فمسة تقاؤل محبي اللعبة بروية سلة الوثبة بحلة جديدة واهتمام عال ودعم غير محدود.

في اللحظة الأخيرة

تحيط فني وضعف إداري ومغامرة ناقصة، هذا هو ملخص عودة سلة الوثبة الموسم الماضي، فبعد مشاركته في دورة أشكال والوان بين الفبول هنا والرفض هناك فالفرق الذي كان في يوم من الأيام مرعباً لفرق الدوري، ورفقا صعباً بحسب له ألف حساب، ظهر كمثل وبيع ورضيع ما زال يحيوي في الدوري الماضي، ورغم أهمية المشاركة في دوري المحترفين من الناحية النظرية لسلة الوثبة، إلا أن تقاطباً عديدة، وتساؤلات كثيرة لم نجد جواباً لها بعدما خرج الفريق من عنق الزجاجة في الوقت المستقطع وتمكن من البقاء في دوري الأضواء بصعوبة.

تأسيس ولكن

ظن الجميع أن بقاء الفريق في دوري المحترفين سيكون له ردة فعل إيجابية عند الإدارة، وسيكون لها التفتاة حنونة ودعم جديد تجاه اللعبة، غير أن الإدارة بات ينطلق عليها المثل الشعبي القائل (فريق ليس فيها الإدارة التي لم تجتمع كلام الليل يحويه النهار) فجمع الوعود التي اتحتف بها الإدارة عشاق ومحبي اللعبة تحولت إلى شعارات كلامية لا تمت للواقع بصلة، فالكلام شيء والواقع شيء آخر، ويبدو أن إدارة الوثبة باتت مؤهلة

لتدخل سجل غنيس لأرقام القياسية ليس لها، ولم تلعب باللعبة ولا لدعمها اللاحق، إنما لوصولها إلى درجة كبيرة من الإهمال بحق اللعبة التي لم يجد من يهتم باسمها ولا من يدعمها أو حتى يسأل عنها، وباتت الحلقة الأضعف في النادي في عهد الإدارة الحالية التي أولت جل دعمها للعبة كرة القدم التي باتت تفتح بكل شيء من ميزانية النادي على حساب باقي الألعاب، تصوروا أن الإدارة التي نادت ببقاء فريق للمستقبل من أبناء النادي ودعمها إلا أن هذا التعزير لم يكن مدروساً، ولم يلب حاجات الفريق الملحة، وحتى اللاعب الأجنبي الذي لم تحضه الإدارة عناء تكاليفه المالية لم يظهر بمستوى جيد أو منسجم مع باقي لاعبي الفريق المحليين، رغم استعانة الفريق ببعض اللاعبين المحليين لتعزير صفوفه الموسم الماضي، فكيف يقدمون لرياضتنا المتراجعة، فيما يعجز هؤلاء عن اختيار اللاعبين المناسبين للمشاركة جيدة للفريق، إضافة إلى ذلك كيف رضى الخبراء بتهميش لاعبي النادي بهذه الطريقة الذين يدعون دعمهم،

تعاقدات غريبة عجيبة

ولم نلاحظ تقارباً ملحوظاً في طريقة أداء اللاعبين، ولم تلمس أي ميزات خاصة تدفع مستحقات لاعبي الفريق عن الموسم الماضي، ولم تكلف نفسها مجرد السؤال عن أوضاع اللاعبين في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وهي نفسها الإدارة التي لم تعر للعبة أدنى درجات الاهتمام وكان أمر الفريق لم يعد يعنيها.

خلاصة

ولم نلاحظ تقارباً ملحوظاً في طريقة أداء اللاعبين، ولم تلمس أي ميزات خاصة تدفع مستحقات لاعبي الفريق عن الموسم الماضي، ولم تكلف نفسها مجرد السؤال عن أوضاع اللاعبين في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وهي نفسها الإدارة التي لم تعر للعبة أدنى درجات الاهتمام وكان أمر الفريق لم يعد يعنيها.

الحكم زياد الحمود

تبادل قاتل ففرح جمهور الفتوة لكن هناك ملاحظات



والسؤال هنا، كيف سيق اللاعبون شيان النادي بإدارتهم وأنفسهم وهم يجلسون على مقاعد البدلاء للتصفيق للأجانب ولاعبون الضيوف من باقي الأندية، ومتى سيحصلون على فرصة اللعب أمام أندية كبيرة وقوية.

عدم التوفيق

ورغم ما حملته المشاركة من إيجابيات في بعض المفاصل إلا أنه من الواضح أن سلة الوثبة تعيش تناقضاً كبيراً بين القول والفعل، ويان خبءاءها لم يكونوا موفقين في كثير من قراراتهم.

عزوف جديد

قاد الفريق الموسم الماضي المدرب الشاب سامر سطمة ونجح رغم كل الصعوبات في إبقاء الفريق بدوري الأضواء، غير أنه ونتيجة إهمال الإدارة لهموم اللعبة وجد المدرب المذكور فرصة عمل جديدة مع سلة النواعمير هذا الموسم حيث يقود حالياً فريقين من الفئات العمرية، ورغم كل ذلك لم تسأل الإدارة عن مصير الفريق ومن سيقود الدوري القادم وكان أمر الفريق يعنيها لا من قريب ولا من بعيد.

تعاقدات غريبة عجيبة

ولم نلاحظ تقارباً ملحوظاً في طريقة أداء اللاعبين، ولم تلمس أي ميزات خاصة تدفع مستحقات لاعبي الفريق عن الموسم الماضي، ولم تكلف نفسها مجرد السؤال عن أوضاع اللاعبين في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وهي نفسها الإدارة التي لم تعر للعبة أدنى درجات الاهتمام وكان أمر الفريق لم يعد يعنيها.

خلاصة

ولم نلاحظ تقارباً ملحوظاً في طريقة أداء اللاعبين، ولم تلمس أي ميزات خاصة تدفع مستحقات لاعبي الفريق عن الموسم الماضي، ولم تكلف نفسها مجرد السؤال عن أوضاع اللاعبين في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وهي نفسها الإدارة التي لم تعر للعبة أدنى درجات الاهتمام وكان أمر الفريق لم يعد يعنيها.

كثيرة على أداء البطل وهويته، فالزعامة الهجومية وغائبة واحترام الكرامة زاد عن حده، فلاعبو الفتوة هم الأفضل والأمل والأكثر خبرة، فهل نرى معالجة سريعة للظواهر التي ظهرت؟ وفاعلية خط الوسط في قلب الفريق ومحركه، فهل نحافظ على صورة البطل؟ نتمنى الابتعاد عن اللعب الطويل ومشاركة الأطراف والضغط على المرءى بكرات عرضية هي الأجدى ولا بد من المعالجة وإعادة ربيع الفريق بشكل أفضل، لأن جمهور النادي ذواق ويستحق اللعب بجماعية وروح قتالية أفضل، فالإدارة ورئيس النادي وراءكم على الحلوة والمرّة.

بشار العاني مشجع

الكرامة أجاد وتقدم في الشوط الأول على حساب تواضع أداء المحترف، وحتى عندما عاد الفتوة في الشوط الثاني عرف الكرامة طرق السلامة للخروج بالنقاط لكن عبد الرحمن الحسين والجفال والعبادي كان لهم رأي آخر فتغير الموقف وخصوصاً أن الفتوة لديه استحقاقات أسبوعية والنتيجة الجيدة ترغف من المعنويات على أداء الفتوة إشارات وعلى الكادر الفني معالجتها سريعاً وإلا..

الحكم زياد الحمود

تبادل قاتل ففرح جمهور الفتوة لكن هناك ملاحظات

بسبب آسيا.. مباراتان مبكرتان من الدوري الممتاز الفتوة يواجه حطين وديربي في حلب

ناصر التجار

تقام غدًا الأربعاء مباراتان مبكرتان من الدوري الممتاز، الأولى ستقام على ملعب الجلاء بدمشق بين الفتوة وضيفه حطين، والثانية على ملعب السباع من نيسان بين الجارين الحرية وأهلي حلب وهو ديربي متجدد عاد بعد انتظار طويل لغياب الحرية عن الدوري الممتاز.

سبب التبرك أن الفتوة وأهلي حلب سيلعبان الأسبوع القادم في الجولة الثانية من بطولة الاتحاد الآسيوي، الفتوة سيلعب في الثاني من الشهر القادم على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي في مدينة الأحساء السعودية مع العهد اللبناني، والأهلي على الأرض الافتراضية للفتوة والمباراة موعداها الساعة السابعة مساءً ضمن مباريات المجموعة الأولى، العهد فاز على التضامن العماني ١/٢ وجبل المكبر الفسطيني فاز على الفتوة بهدف وذلك في مباريات الجولة الأولى، يذكر أن العهد يديره الوطني رأفت محمد ويلعب في صفوفه لاعباً منتخبياً محمد الحلاق ومحمد مرمور.

أما أهلي حلب فسيلعب الكهرياء في السعودية أيضاً في الثالث من الشهر القادم لحساب المجموعة الثانية، وكان أهلي حلب خسر مباراته الأولى أمام الوحدات الأردني بهدفين نظيفين، بينما تعادل الكهرياء العراقي مع الكويت بركلة جزاء في مباريات الجولة الأولى.

عودة إلى الدوري الكروي الممتاز فإن الفتوة وأهلي حلب واقعان تحت ناري المشاركة الآسيوية والمحلية ويريدان أن يبتعا للجمع أنهما فرق النخبة وشهران على تحقيق نتائج إيجابية في كلتا المشاركةين.

ويخشى الفريقان تحت ضغط الجمهور وخصوصاً أن لكل مدرب من مرربي هذين الفريقين من ينادي بالالتفات من مهمتها على مبدأ (ما يطلبه الجمهور) فأبيض يربغ في التغيير لأنه لا يرضى إلا بالفوز، لذلك يعيش مدربا الفتوة (أيمن الحكيم) وأهلي حلب (معن الراشد) تحت الضغط، والتعامل الذي حققاه في المرحلة الأولى لم يكن كافياً ليدياق عنهما، والخطأ في التقدير أن جماعة الفتوة ينتظرون الفوز في كل مباراة ولا يقبلون بغيره باعتبار فريقهم يضم نخبة لاعبي الدوري وتجربة أهلي حلب بجزع الشباب والمواهب بالفريق الأول لم ترق لبعضه ويهران هؤلاء على فشل هذه التجربة لذلك

ينتظرون الفريق على أي زلة قادمة.

أمام ضغط النتائج وضغط المتعصبين من جمهور الفريقين فإن الفتوة مطالب بالفوز على حطين، وأهلي حلب مطلوب منه تجاوز جاره الحرية وخصوصاً أن الجار لم يفلح بالمباراة الأولى ولم يظهر بالمستوى المطلوب فحسر أمام الساحل بهدفين نظيفين.

ثقافة الفوز

ثقافة الفوز ما زالت غائبة عن فكر لاعبينا لذلك وجدنا أن أغلب الفرق إما أن تنهار آخر المباراة وإما أنها تسجل هدفاً وتحافظ عليه طوال المباراة وكان مهمتها انتهت بتسجيل هذا الهدف، أو إنها تحاول تعويض إخفاقها في المباراة في الدقائق الأخيرة، وهذا ما حدث مع فريق الفتوة عندما أرمك التعادل في الرمي الأخير من المباراة وكما يقول المثل: (مو كل مرة تسلم الجرة) الفتوة في شوط المباراة الأول استسلم للمباراة وترك القيادة لضيفه الكرامة الذي صال وجال كعفا شاء، بينما استفاق في الشوط الثاني من دون أي أثر إيجابي حتى أرمك التعادل

متأخراً.

المباراة فيها الكثير من الدروس والعبر وأهمها قد يكون (الخيلاء) فالفتوة نزل ميدان المباراة كبطل ونسي أن كرة القدم لا تعترف إلا بمن يحترمها.

يتمتع على لاعبين من أصحاب الخبرة الجارية والحرية وخصوصاً أن الجار لم يفلح بالمباراة الأولى ولم يظهر بالمستوى المطلوب فحسر أمام الساحل بهدفين نظيفين.

ثقافة الفوز ما زالت غائبة عن فكر لاعبينا لذلك وجدنا أن أغلب الفرق إما أن تنهار آخر المباراة وإما أنها تسجل هدفاً وتحافظ عليه طوال المباراة وكان مهمتها انتهت بتسجيل هذا الهدف، أو إنها تحاول تعويض إخفاقها في المباراة في الدقائق الأخيرة، وهذا ما حدث مع فريق الفتوة عندما أرمك التعادل في الرمي الأخير من المباراة وكما يقول المثل: (مو كل مرة تسلم الجرة) الفتوة في شوط المباراة الأول استسلم للمباراة وترك القيادة لضيفه الكرامة الذي صال وجال كعفا شاء، بينما استفاق في الشوط الثاني من دون أي أثر إيجابي حتى أرمك التعادل

حطين بمرتداته السريعة قادر على إزعاج مستضيفه إن سارت المباراة كما قدر لها من دون أي مشاكل أو إزعاج من بطاقة حمراء هنا وركلة جزاء هناك، فإن الفتوة أقدر على الفوز، ويرضى الحوت بالتعادل كنقطة ثمينة يتأهلها من البطل على أرضه.

الفتوة لا يقبل القسمة في هذه المباراة وقد وضع نصب عينيه الحفاظ على لقبه لذلك الحرية فوضعه أصعب من خلال بدايته السلبية بالخسارة أمام الساحل صفر/٢، لذلك لا بد له من التعويض ولو كان خصمه على حطين وقد فاز عليه في ذهاب الموسم الماضي ٣/٠ صفر وسجل الأهداف الثلاثة علاء الدين دالي وأكد فوزه في الإياب بهدفين اثنين كروما.

ديربي التعادل

في آخر موسم التقى أهلي حلب مع الحرية كان التعادل السلبي هو العنوان في مباراتي الذهاب والإياب وذلك في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١. وحصل أهلي حلب، وربما كان التعادل سيد الأحكام.

خلافات جمباز طرطوس إلى أين؟



وأى عضو اتحاد ليجتمع مع كوادر اللعبة لتصفية القلوب وعودة المياه إلى مجاريها بين الأسرة الواحدة.

ونحن كمتابعين محايدين للعبة تمنى أن يأخذ الحق مجراه بين الجميع وأن ينال المهني تصديه، لأن مصلحة محافظة طرطوس تتطلب أن يكون جسم الجمباز خالياً من أي مشاكل أو خلافات شخصية، وأن يتبع بعض أهلي اللاعبين واللاعبات عن تدخلهم باللعبة لأن بعضهم كان له اليد العليا في تأجيل وتوسيع رقعة الخلافات على حساب مصلحة المحافظة ومصلحة أولادهم.

وعلى التقضي فقد تواصلت مديرية الجمباز سوزان محمد التي تقيم حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة وتدرّب في إحدى الأكاديميات الخاصة مع جريدة «الوطن» وجهت رسالة مفادها بأن مصلحة محافظة طرطوس يجب أن تكون في الأولوية. وقالت بجرعة: طرطوس تمتلك الكامات والمواهب بلعبة الجمباز في الذكور والإناث، لكن يجب أن تكون سعفة المحافظة هي الأهم على حساب أي شيء شخصي.

وكاتت سوزان ولا تزال تواصل بشكل يومي مع لاعباتها البطلات اللواتي كانت تدرّبهن من أجل الإطمئنان عليهن وعلى مستواهن الفني.

طرطوس - ممدوح علي

على ما يبدو أن الخلافات داخل أسرة الجمباز في طرطوس قد تفاقمت بشكل كبير، حيث شهد قبل أسبوعين من اجتماع اللجنة الفنية للجمباز بحضور مدربي اللعبة من رئيس اللجنة التنفيذية تقديم استقالة أمانة سر اللجنة سراج خليل حيث غادرت الاجتماع بعد أن قالت: «اعتبروني مستقيلة»، وكان قد سبقها رئيس اللجنة لؤي الحسن بتقديم استقالته بعد بطولة المحافظة التي انطلقت منها شرارة الخلافات وبحضور مندوبية اتحاد اللعبة، ووصل كل ما حصل في البطولة إلى الاتحاد العربي السوري للجمباز الذي هو الآخر على ما يبدو كان طرفاً في هذه الخلافات، وحتى تاريخه لم يتحرك الاتحاد ورغم وجود محضر جلسة طرطوس لديه يتضمن بشكل جيد، الأداء والتفنية في الشوط الثاني وأراحت الأعضاء ويبدو أن أبناء النادي يملكون القدرة على المنافسة بخبرتهم وروحلتهم، مباراة الكرامة كانت درساً مفيداً للاعبينا وجهازه الفني، فهل نستفيد من هذا الدرس وخصوصاً أن الكرامة يشابهه قدم نفسه كمنافس قوي والدعم النفسي للفريق مجموعة وأفراداً، مطلوب من المدرب ومساعدته السهو ابن النادي، فهل من جديد؟ تمنى التوفيق للجميع.

إلا أنه وحتى الآن لم تشكل اللجنة ولم يحضر